لمن له رغبة في الخير واتصف بالهداية **خاتمة** في بيان بعض
بدع مذمومة في يوم عاشورا وفي غيره فينبغي اجتنابها لما ورد في الحديث
ان شر الامور محدثاتها **من ذلك** ما ذكره سيدي علي الاجهوري من قوله
من البدع التي احدثتها النسا في يوم عاشورا دخولهن الجامع العتيق
بمصر واستعمالهن الحنا في ذلك اليوم على كل حال و يعتقدن ان التي
لم تفعلها لم تقم بحق عاشورا **ومن ذلك** محرهن الكتان منه
وغزله وتبييضه الى غير ذلك من باقي الاعمال ويخيطن به الكفن ويزعمن
ان منكرا ونكيرا لا ياتيان من تخيط كفنها فيه وهذا من الافتري
والتحكم في دين الله **ومن ذلك** ايضا البخور الذي يدور البياع به
في شهر المحرم ويسمونه بخور العشر وهو ملح ونحوه ويصبغونه الوانا
وتدخره النسا جميع العام ويزعمن ان المسجون اذا بخر به خرج
من سجنه وانه ينفع من النظرة قال بعض العلما ليس في ذلك البخور
نفع وانما النفع في بعض عقاقير نحو الكزبرة والحصا لبان الذكر
وعشبة مريم وشب زفر يوخذ من الجميع قدر معلوم ويبخر به
ومما يرقي به العين والنظرة بسم الله حبس حابس وحجر يابس
وشهاب قابس ردد نعين العاين عليه وعلى احب الناس اليه فارجع
البصر الى قوله حسير وذلك ينفع قراءة وكتابة ويكتب قبل ذلك البسملة
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بكلمات الله التامات التي
لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها

ومن

٤٥

ومن شر ما ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار
الا طارقا يطرق بخير يا رحمن اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه
وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون انتهى
قلت ومما يدفع حصول العين وضررها ويمنع وصول سمها
ان يكتب قوله تعالى وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك الى اخر السورة
حروفا مقطعة في ورقة وتعلق على من يخاف عليه من النظرة ذكر
ذلك الشيخ العلقمي على الجامع الصغير **ومن البدع** ايضا طبخ
الحبوب في يوم عاشورا على ان يطحنه مزية لذلك اليوم **قال**
في نزهة المجالس رايت في المورد العذب ان نوحا عليه السلام لما
استوت به السفينة يوم عاشورا قال لمن معه اجمعوا ما بقي معكم
من الزاد فجا هذا بكف من الباقلا وهذا بكف من عدس وهذا
بارز وهذا بشعير وهذا بحنطة فقال اطبخوه جميعا فقد
هنيتم بالسلامة فمن ذلك اتخذ المسلمون طعام الحبوب
قال ورايت لغيره ان نوحا عليه السلام لما نزل من السفينة هو ومن
معه شكوا اليه الجوع وقد نفدت ازوادهم فامرهم ان ياتوا
بفضل ازوادهم فجا هذا بكف حنطة وهذا بكف عدس وهذا
بكف فول وهذا بكف حمص الى ان بلغ تسعة حبوب وكان يوم
عاشورا فسمى نوح عليه السلام وطبخها واكلوا منها جميعا حتى شبعوا
ببركة نوح عليه السلام وكان ذلك اول طعام طبخ على وجه الارض

Copyright © King Saud University